

عندما ترجع العصافير

دعينا الآن من أحزاننا . .

الأشجار الصفراء الخزينة سيجيء الربيع ويعيد أوراقها ورقة . .
بعد ورقة . . سوف تعود مرة أخرى تسامرنا . . ونسامرها . . وتخفف
حرارة الأيام التي تحرقنا . . نتجمع تحت ظلالها كالطيور المهاجرة

نحن الطيور المهاجرة التي أرهقها طول السفر . . فلم تعرف لها
وطناً ولا عشاً ولا هوية . .

نحن الطيور التي دفعت بها رياح الأيام إلى بلاد بعيدة . .
كسرت بعض أجنحتها . . بعثرت الكثير من ريشها . . تركت الأيام
ظلالاً كثيرة على ملامحها . . بددت أحلامها الصغيرة . .

• ورغم هذا ما زالت الطيور تغنى . . وتعيش . . وتحلم . .
ما زالت الطيور رغم جراحات الأيام تنتظر ذلك الربيع المسافر